بيان صحفي

حزب التحرير/ تنزانيا يُدين اختطاف وقتل محمد علي كيباو

(مترجم)

يتقدمُ حزب التحرير في تنزانيا بخالص التّعازي والمواساة إلى أسرة وأقارب المسؤول التشادي القتيل محمد علي كيباو الذي اختُطف في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ وقُتل فيما بعد. كما ندين اختطافه وقتله الوحشي بشدّة، ثم نودُّ أن نقول ما يلي:

١- إنّ عمليات الاختطاف التي تؤدي إلى الفقدان أو القتل الوحشي ليست حوادث جديدة في تنزانيا، فقد كانت تحدث لبعض الوقت حيث إن أكبر ضحايا مثل هذه الحوادث الفظيعة هم المسلمون بسبب إسلامهم. فعلى سبيل المثال، "هناك أكثر من ٣٨٠ ضحية مفقودين في مناطق ساحل مكورانجا وكيبيتي وروفيجي في أعقاب حملة الحكومة في عام ٢٠١٧ التي اتّسمت بالتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء" (شرق أفريقيا، أيار/مايو ٢٠١٨).

٢- مثل هذه الحوادث لا تجلبُ فقط الشعور بالخوف وانعدام الأمن للناس، وتشوّه صورة الدولة وسمعتها، بل هي أيضاً مظهر من مظاهر عدم مسؤولية الدولة لأنها الضامن الرئيسي وحامي حياة الناس وممتلكاتهم وكرامتهم.

٣- يُشير هذا الحادث بوضوح إلى فشل المبدأ الديمقراطي الرأسمالي في جميع أنحاء العالم، والذي خلق الفوضى والعنف وانعدام الأمن للبشرية.

وبالتالي، يحتاجُ العالم إلى نظام عدالة ونزاهة وهو الإسلام الذي من شأنه أن يحمي الناس وحياتهم وممتلكاتهم وسلامتهم.

مسعود مسلّم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير

في تنزانيا